

فولعهم الخليل يصل بالواسطة من قوله وكذلك ترى ابراهيم  
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين والمحبين  
يصل محبوبه من قوله فكان قاب قوسين او ادنى وقيل  
الخليل الذي يكون مغفرة في حد الطمع من قوله والذي اطعم  
ان يغفر في خطيئتي يوم الدين والمحب الذي مغفرتة في حد  
اليقين من قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر  
والخليل قال ولا تخزني يوم يبعثون والمحب قيل له يوم  
لا يخزي الله النبي فابتدئ بالبشارة قبل السؤال والخليل  
قال في المحنة حسبي الله والمحب قيل له يا ايها النبي  
حسبك الله والخليل قال واجعل في لسان صدق في الآخرين  
والمحب قيل له ورفعتك ذكرك اعطى بلا سؤال والخليل  
قال واجنبي وبنى نغيد الاصنام والمحب قيل له انما يريد الله  
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وفيما ذكرناه ننبه على مقصد  
اصحاب هذا المقال من تفصيل المقامات والاحوال وكل جعل  
على شاكلته فيكم اعلم من هو اهدى سبيلاً **فصل في تفصيل**  
صلى الله تعالى عليه وسلم بالشفاعة والمقام المحمود قال الله تعالى  
عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً **اخبرنا الشيخ ابو علي العسافي**  
المجيب في فيما كتب الي بخطه قال **حدثنا** سراج بن عبد الله القاصي  
قال **حدثنا** ابو محمد الاصيلي قال **حدثنا** ابو زيد المرزوق وابو احمد  
قال **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال  
**حدثنا** اسمعيل بن بابان قال **حدثنا** ابو الاحوص **عن** آدم بن علي

قال سمعت

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقولان ان الناس يصبرون  
يوم القيمة حتى كل امة تتبع بنبيها يقولون بافلان اشفع لنا  
يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود **وعن** ابن عمر بيروني  
رضي الله عنه سئل عنهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
يعني قوله تكافؤ عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً فقال هو  
الشفاعة **ودوي** كعب بن مالك رضي الله عنه صلى الله تعالى  
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على آية  
فيكون في بيوتنا حضراء ثم يؤذناني فاقول ما شاء الله ان اقول  
فذلك المقام المحمود **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما وذكر  
حديث الشفاعة قال فبمشي حتى يأخذ بمحلمة الجنة فيومئذ  
يبعثه الله المقام المحمود الذي وعده **وعن** ابن مسعود رضي الله  
عنه عنه عليه الصلوة والسلام انه فباثمة عن يمين العرش  
مقاماً لا يقوم غيره يضبطه فيه الاولون والآخرون  
ونحوه عن كعب والحسن وفي رواية هو الذي اشفع لامة في  
**وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم اني نقائم المقام المحمود قيل وما هو قال ذلك يوم ينزل الله  
بارك وتعالى عن كرسيه الحديث **وعن** ابي موسى رضي الله عنه  
عنه صلى الله تعالى عليه وسلم خبرت بين ان يدخل نصف امة  
الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة لانها اتم انوارها  
للمتقين ولكنها للذين بين الخطا بين المتلوثين **وعن** ابي هريرة